٨٢٢
السنة السابعة عشرة
٢٠ / ذي القعدة الحرام / ١٤٤٢هـ
١ / ٧ / ٢٠٢١م

الكفيل

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢١ / ذي القعدة الحرام

* وفاة العالم والفقيه الكبير السيد يونس الأردبيلي رحمه الله سنة (١٣٧٧هـ)، في مشهد المقدسة ودفن في الحرم الرضوي الشريف ومن ابرز مؤلفاته: وجيزة المسائل.

٢٣ / ذي القعدة الحرام

* غزوة بني قريظة سنة (٥هـ)، وهم قوم من يهود المدينة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فنقضوه، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وآله سعدَ بن معاذ لاستطلاع الأمر، فحاول إقناعهم بالتخلي عن نقض العهد، فسمع منهم ما يكره، فحاصرهم المسلمون ودعاهم النبي صلى الله عليه وآله في بادئ الأمر إلى الإسلام فأبوا، وأرسل صلى الله عليه وآله إليهم أكابر أصحابه فانهزموا، فبعث الإمامَ علياً عليه السلام فكان الفتح على يديه.

* شهادة الإمام الرضا عليه السلام سنة (٢٠٣هـ) (على رواية)، ومن المستحب زيارته في هذا اليوم من قُرب أو بُعد.

٢٤ / ذي القعدة الحرام

* وفاة العالم الجليل الملا محمد شريف المازندراني رحمه الله المعروف بـ(شريف العلماء) سنة (١٢٤٥هـ)، وهو من كبار المحققين والبارعين في المسائل الفقهية والأصولية والكلامية، ومن أساتذة الشيخ الأنصاري رحمه الله. توفي بمرض الطاعون ودفن في الحائر الحسيني بكربلاء المقدسة.

٢٥ / ذي القعدة الحرام

* يوم دحو الأرض ونزول الرحمة الإلهية (الكعبة) من السماء، وتعظيم الكعبة على آدم عليه السلام. والدحو هو (انبساط الأرض على الماء وبداية تكونها من تحت الكعبة ثم اتسعت).

* خروج النبي الأكرم صلى الله عليه وآله من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة سنة (١٠هـ) لأداء حجة الوداع، وفي هذه الحجة نصّب النبيُّ صلى الله عليه وآله الإمامَ علياً عليه السلام ولياً وأميراً للمؤمنين.

* ولادة محمد بن أبي بكر (رضوان الله عليه) سنة (١٠هـ) في ذي الحليفة، وهو من خُلّص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ووالية على مصر.

٢٦ / ذي القعدة الحرام

* ٢٦ أو ٢٥ إخراج الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قسراً من المدينة المنورة إلى مرو (خراسان أو طوس) سنة (٢٠٠هـ) بأمر المأمون العباسي.

أحكام زكاة الغلّات

(مسألة ١١١٦):- المشهور بين الفقهاء (رضوان الله تعالى عليهم) أنّ وقت تعلّق الزكاة هو عند اشتداد الحبّ في الحنطة والشعير، وعند الاحمرار والاصفرار في ثمر النخيل، وعند انعقاده حِصْرِماً في ثمر الكَرْم، ولكن المختار أنّ وقته هو ما إذا صدق أنّه حنطة أو شعير أو تمر أو عنب.

وعلى ذلك لا تتعلّق الزكاة بما يؤكل ويصرف من ثمر النخل حال كونه خلالاً أو رطباً وإن كان يبلغ النصاب لو بقي وصار تمراً، وأمّا ما يؤكل ويصرف من ثمر الكَرْم عنباً فيجب إخراج زكاته لو كان بحيث لو بقي وصار زبيباً لبلغ حدّ النصاب، وأمّا ما لا يصير زبيباً بل إن جفّ أصبح غير قابل للانتفاع عرفاً فلا زكاة فيه.

(مسألة ١١١٧):- المدار في قدر النصاب بلوغ المذكورات حدّه بعد جفافها في وقت وجوب الإخراج -الآتي في المسألة اللاحقة- فإذا كانت الغلّة حينما يصدق عليها أحد العناوين المذكورة بحدّ النصاب ولكنّها لا تبلغه حينذاك لجفافها لم تجب الزكاة فيها.

(مسألة ١١١٨):- وقت وجوب الإخراج هو حين تصفية الحنطة والشعير من التبن واجتذاذ التمر واقتطاف الزبيب على النحو المتعارف، فإذا أخّر المالكُ الدفعَ عنه -بغير عذر- ضمن مع وجود المستحقّ، ولا يجوز لعامل الزكاة المطالبة بها قبله. نعم، يجوز للمالك إخراجها قبل ذلك بعد تعلّقها بالغلّة، ويجب على العامل القبول على إشكال في بعض الموارد.

(مسألة ١١١٩):- لا تتكرّر الزكاة في الغلات بتكرّر السنين، فإذا أعطى زكاة الحنطة ثُمَّ بقيت العينُ عنده سنين لم يجب فيها شيء، وهكذا غيرها.

(مسألة ١١٢٧):- لا يجب إخراج زكاة الغلات من عينها، بل يجوز دفع قيمتها أيضاً، ولكن الأحوط وجوباً أن يكون ذلك بالنقود دون غيرها من الأموال.

(كتاب (منهاج الصالحين: ج١/ ص٤١٠-٤١١/ط١٤٣٩هـ، فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

من صور هجر القرآن:

(ترك حفظه)

إن حفظ القرآن الكريم يساهم في استحضار مفاهيم القرآن وقيمه في الذهن والقلب والإرادة لتساهم في إصلاح النفس..

وقد ورد الحثّ الشديد في السنّة المطهرة على حفظ القرآن ومداومة استذكاره، فعن رسول الله ﷺ أنه قال: «عدد درج الجنّة عدد آي القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنّة قيل له: إرقأ واقرأ، لكلّ آيةٍ درجة فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة» (بحار الأنوار: ٢٢/٨٩)، وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «الحافظ للقرآن العامل به مع السّفَرة الكرام البرَرَة» (الأمالي، للصدوق رحمه الله: ١١٥).

وهذا التأكيد على حفظ القرآن وبيان مقام الحافظ له؛ يكشف عن مدى التفاعل مع القرآن، وأنّه حاضر في نفس المؤمن الحافظ له، وبالتالي تكون قيم القرآن ومعانيه ومفاهيمه وازعاً للمؤمن الحافظ في قوله وفعله ترشده إلى الهدى والصلاح وتنهاه عن الضلال والانحراف.

وتصوّر لنا بعض الأحاديث الإنسان الذي لم يحفظ شيئاً من القرآن بالبيت الخرب، وما ذاك إلّا إشارة إلى حالة التجافي والابتعاد عن روح القرآن ومعانيه وبرامجه البنّاءة، فقد ورد عن النبي ﷺ قوله: «إنّ الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» (سنن الترمذي: ٤/٢٥/ح٣٠٨٠).

وما هذا الحديث وأمثاله إلّا دعوى للتفاعل مع القرآن والاستئناس به والتعايش معه والذوبان فيه؛ حتى تكون الروح والعقل والجسد كياناً قرآنياً يمثل الإنسان الكامل الذي يحمل فكر السماء ويسعى لتطبيقه على أرض الواقع.

ولهذا يتبيّن لنا سرّ التأكيد على مداومة حفظه واستذكاره والاجتهاد في الدعاء على حفظه وعدم نسيانه، فقد ورد عن النبي ﷺ دعاء حفظ القرآن -الذي علّمه أمير المؤمنين عليه السلام-: «اللهمّ ارحمني بترك معاصيك أبداً ما أبقيتني، وارحمني مِن تكلُّف ما لا يعنيني، وارزقني حُسن النظر فيما يُرضيك، وألزم قلبي حفظَ كتابِكَ كما علّمتني، وارزقني أن أتلوَهُ على النحو الذي يُرضيك عني. اللّهمّ نوّر بكتابك بصري، واشرح به صدري، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوّني به على ذلك، وأعني عليه، إنّه لا يعين عليه إلّا أنت، لا إله إلّا أنت» (عدة الداعي: ٢٨٠).

إعداد / منير الحزامي

معجزات نبيّ الإسلام ﷺ

إنّ معجزات رسول الله ﷺ أكثر من أن تُحصى، بل إنّ جميع أقواله وأفعاله وأحواله وأخلاقه وأوصافه هي معجزات باهرات وآيات ظاهرات. ومن المعجزات المذكورة في القرآن الكريم:

١- شُقّ له القمر بمكّة، عندما طلبت قريش منه آية، كما أخبر القرآن الكريم: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ، وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ (القمر: ١٢).

٢- رمى ﷺ الجيشَ بقبضة من تراب فعَميت عيونُهم، ونزل في ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾ (الأنفال: ١٧).

٣- المعجزة الخالدة القرآن الكريم، هو الكتاب السماويّ الوحيد الّذي أعلن أنّه لا يمكن لأحدٍ الإتيان بمثله حتّى لو اجتمعت الإنس والجنّ، أو الإتيان بعشر سورٍ أو حتّى بسورة واحدة، يقول تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (الإسراء: ٨٨).. ثمّ إنّ عدم الاستجابة من قبل المشركين لهذا التحدّي لهو دليل على إعجازه وتصديق لنبوّة صاحبه ﷺ.

وجوه إعجاز القرآن:

توجد وجوه عديدة لإعجاز هذا الكتاب العظيم منها:

١- أنّه مع كونه مؤلّفاً من هذه الحروف الهجائية المحدودة، عجز البشر عن الإتيان بمثله.

٢- فرادة الأسلوب وأعجوبة النظم، وليس له شبيه في كتب الشعراء والبلغاء والفصحاء.

٣- عدم الاختلاف والتناقض فيه، يقول تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً﴾ (النساء: ٨٢).

٤- اشتماله على الآداب الكريمة والشرائع القويمة ونظام العباد والبلاد والمعاد.

٥- اشتماله على ما كان مخفياً من الأخبار الماضية والأزمنة الغابرة؛ كقصص (أصحاب الكهف وسبأ وذي القرنين والخضر).

٦- اشتماله على الأمور المستقبلية؛ كغلبة الروم في قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ (الروم: ٢ و٣).

(انظر: في رحاب العقيدة)

إعداد / المحرر العقائدي

حكمة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وإبداعه في توحيد القلوب

لقد فتح تمركز المسلمين في المدينة فصلاً جديداً في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد كان صلى الله عليه وآله قبل دخوله المدينة لا يهمّه إلّا جذب القلوب والدعوة إلى دينه، ولكنه اليوم عليه أن يعمل -كصاحب دولة محنّك- على حفظ كيانه وكيان جماعته، ولا يسمح للأعداء الداخليين والخارجيين بالتسلّل والنفوذ في صفوفهم، ولكنه كان يواجه في هذا السبيل ثلاث مشكلات كبرى:

١- خطر قريش وعامة الوثنيين في شبه الجزيرة العربية.

٢- خطر يهود يثرب الذين كانوا يقطنون داخل المدينة أو خارجها ويمتلكون ثروة كبيرة.

٣- الاختلاف الذي كان بين أتباعه من المهاجرين وبين الأوس والخزرج.

وحيث إن المهاجرين والأنصار قد نشؤوا في بيئتين مختلفتين، لهذا كان من الطبيعي أن يختلفوا في طريقة المعاشرة، وآداب السلوك، وأُسلوب التفكير اختلافاً كبيراً.

هذا مضافاً إلى أن الأوس والخزرج -الذين كانوا يشكّلون جماعة الأنصار- كانوا يعانون من رواسب عداء قديم وبقايا ضغائن، نشأت خلال حروب طويلة استغرقت مائة وعشرين سنة بلا انقطاع.

ومع وجود مثل هذه التناقضات والأخطار المحتملة لم يكن مواصلة الحياة الدينية، والسياسية المستقرة أمراً ممكناً قط، ولكن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله تغلّب على كل هذه المشكلات بطريقة حكيمة، غاية في الحنكة والإبداع، فمثلاً بالنسبة إلى مشكلة التناقضات بين فئات وأصناف جماعته، فقد عالج تلك المشكلة بحذق كبير، وتدبير رائع جداً، فقد أُمر من جانب الله تعالى بأن يؤاخي بين المهاجرين والأنصار، فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وقال لهم: «تآخوا في الله أخوين أخوين».

وقد ذكرت المصادر التاريخيّة الإسلامية؛ كالسيرة النبوية لابن هشام، أسماءَ كلّ متآخيين من المهاجرين والأنصار.

وبهذا الأسلوب كرّس النبي الأكرم صلى الله عليه وآله الوحدة السياسية والمعنوية بين المسلمين، وقوّى أُسسَها ودعائمها، وقد سبّبت هذه الوحدة وهذا التآخي الواسع في أن يقرّر حلاً للمشكلتين الأوليتين بسرعة وسهولة.

إعداد / شكري شاكر

انظر: سيد المرسلين صلى الله عليه وآله، الشيخ جعفر السبحاني: ج ٢ / ص ١٨

دحو الأرض..
كرامة وعبادة

دحو الأرض، حدث مبارك له شأن عند الله تعالى ومنزلة رفيعة، وهذا الحدث يصادف في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام، وهو من الأيّام المباركة المخصوصة بالدعاء والصلاة والصيام، وقد ذكره الله تعالى في معرض كلامه عن الخلق ومراحله؛ إذ قال: ﴿وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ (النازعات: ٣٠ و٣١).

وهنا القرآن الكريم يكشف عن مراحل الخلق للكون، والبداية كانت من السماء التي رُفعت، ثمَّ بعد ذلك وصل الدَّور إلى الأرض التي دُحيت فأخرج منها الماء والمرعى، وفي الموضوع نفسه أشار أمير المؤمنين عليه السلام إلى دحو الأرض في نصٍّ طويل، حيث روي عنه عليه السلام قوله: «كَبَسَ الأَرْضَ عَلى مَوْرِ أَمْوَاجٍ مُسْتَفْحِلَةٍ، وَلُجَجٍ بِحَارٍ زَاخِرَةٍ، تَلْتَطِمُ أَوَاذِيُّ أَمْوَاجِهَا، وَتَصْطَفِقُ مُتَقَاذِفَاتُ أَثْبَاجِهَا، وَتَرْغُو زَبَداً كَالفُحُولِ عِنْدَ هِيَاجِهَا، فَخَضَعَ جِمَاحُ المَاءِ المُتَلاطِمِ لِثِقَلِ حَمْلِهَا، وَسَكَنَ هَيَجُ ارْتِمَائِهِ إِذْ وَطِئَتْهُ بِكَلْكَلِهَا، وَذَلَّ مُسْتَخْذِياً؛ إِذْ تَمَعَّكَتْ عَلَيْهِ بِكَوَاهِلِهَا، فَأَصْبَحَ بَعْدَ اصْطِخَابِ أَمْوَاجِهِ، سَاجِياً مَقْهُوراً، وَفِي حَكَمَةِ الذُّلِّ مُنْقَاداً أَسِيراً، وَسَكَنَتِ الأَرْضُ مَدْحُوَّةً فِي لُجَّةِ تَيَّارِهِ» (نهج البلاغة، تحقيق الصالح: ١٣١-١٣٢).

والدحو: بمعنى (البَسْطُ. دَحَا الأَرضَ يَدْحُوها دَحْواً: بَسَطَها... دَحَا الأَرضَ أَوْسَعَها، وفي حديث علي وصلاته: «اللهم دَاحِيَ المَدْحُوَّات»، يعني: باسِطَ الأَرَضِينَ ومُوَسِّعَها) (لسان العرب: ٢٥١/١٤)، وعليه فمعنى الدحو: هو بسط الأرض عبر مدِّها وتوسيعها؛ لتكون صالحة للسكن والحياة.

أمَّا كيفيَّة دحو الأرض وخلقها، فنتعرَّف عليها عبر كلام الإمام الباقر عليه السلام حيث يقول: «لمَّا أراد الله أن يخلقَ الأرضَ، أمر الرياحَ الأربع فضربن متنَ الماء حتّى صار موجاً، ثمّ أزبد فصار زَبَداً واحداً، فجمعه في موضع البيت، ثمّ جعله جبلاً من زَبَد، ثمّ دحا الأرضَ من تحته، وهو قول الله (عزّ وجلّ): ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً﴾ (آل عمران: ٩٦)، فأوّل بقعة خُلقت من الأرض الكعبةُ، ثمّ مُدّت الأرضُ منها» (من لا يحضره الفقيه: ٢٤١/٢).

وهناك مَن ذكر مناسبات أُخَر لهذا اليوم غير دحو الأرض، منها: نزول الكعبة بيت الله الحرام، ونزول الرحمة على آدم عليه السلام، وهذا المعنى أشار له الإمام الكاظم عليه السلام بقوله: «في خمسة وعشرين من ذي القعدة، أنزل الله تعالى الكعبةَ البيتَ الحرام، فمَن صام ذلك اليوم كان كفارةَ سبعين سنة، وهو أولُ يوم أُنزلت فيه الرحمةُ من السماء على آدم عليه السلام» (من لا يحضره الفقيه: ٢٤١/٢-٢٤٢).

عمار حسن الخزاعي

لماذا لا يدفع الله الأمراض والظلم؟!

قد يُطرح سؤال مفاده أن الأمراض والبلايا والظلم في كلّ مكان من العالم، فأين هو الله تعالى من كلّ ذلك؟

ويتلخص الجواب عليه بالنقاط التالية:

١- قدرة الإنسان على دفع الأمراض والظلم:

فإنّ الله سبحانه خلق الإنسان، وأعطاه العقل والتدبير والعلم، وبيّن له أنّ كلّ ما حصل عليه من العلوم قليل، فحثّه على طلب المزيد من العلم، ووعد الإنسان بكشف آفاق العلم إليه، مع ما وهبه من القدرة على الاكتشاف والابتكار والاستنتاج والاختراع.

وعليه، فإنّ الله تعالى لما أعطى الإنسان كلّ هذه الإمكانيات صار قادراً على اكتشاف الأدوية والعلاجات لجميع الأمراض وعلى مكافحة الأوبئة.. ولهذا نجح الإنسان في معالجة بعض الأمراض، وبقي عليه بذل جهده في محاربة باقي الأمراض الأخرى، وقد استطاع الإنسان أخيراً أن يقضي على بعض الأمراض التي كان علاجها مستعصياً فيما مضى.

وأمّا الظلم فإنّه بفعل الإنسان، والمظلومون قادرون على رفع الظلم عن أنفسهم إذا تضافرت جهودهم، ووحّدوا صفوفهم، واتّحدوا ضدّ الظالم، فإنّ ذلك ربّما يكون من أسباب ارتفاع الظلم.

وبتعبير آخر: إنّ الله تعالى أعطى الإنسان القدرة على رفع الظلم عن نفسه، والله سبحانه لم يخلق ظالماً لا يُقهر، وحوادث التاريخ أدلّ دليل على صحّة ما قلناه.

٢- جناية الإنسان على نفسه:

إنّ كثيراً من الأمراض ربّما يصاب بها الإنسان بسبب إهماله وتقصيره في العناية بنظافة جسمه وطعامه، مثل الطاعون وغيره من الأمراض المعدية، كما أنّ عدم تنظيم الإنسان طعامه كمّاً وكيفاً، بتناول الأطعمة غير الصحّية بكميات كبيرة، ربّما يصيبه بكثير من الأمراض الخطيرة التي لا يمكن بعد ذلك علاجها، وربّما تودي بحياته في نهاية المطاف، مثل ضغط الدم، والسكّري، والسرطان.

مضافاً إلى أنّ سوء تصرّف الإنسان الذي لا يراعي القانون الإلهي قد يصيبه بكثير من الأمراض الفتّاكة؛ كالإيدز، والزُّهري، وغيرهما من الأمراض التي تحدث بسبب العلاقات غير المشروعة، وكذلك الحال في الظلم الذي يقع على الناس، فإنّه في أكثر الأحيان بسبب انفسهم؛ لأنّهم عندما يبتعدون عن تعاليم الله تعالى التي تكفل لهم الحياة السعيدة، فيرتكبون المعاصي، ويظلم بعضهم بعضاً، ولا ينكرون على الظالم ظلمه، بل يجاملونه، ويصحّحون أعماله القبيحة، ويشجّعونه عليها، أو يكونون من أعوانه، فإنّ الظالم سيتمادى في ظلمه، والله تعالى حينئذٍ لا يرفع عنهم هذا الظلم الذي وقع عليهم؛ لأنّه أصابهم بجنايتهم على أنفسهم.

٣- ابتلاء الله تعالى خلقه:

إنّ الله تعالى لم يجعل الدنيا دار قرار ونعيم، بل جعلها دار بلاء وامتحان؛ ليثيب المحسن على إحسانه في جنّته، ويعاقب المسيء على إساءته في نار جهنّم، فشرع للنّاس

الشرائع، وأرسل لهم الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأنزل عليهم الكتب، وبيَّن لهم ما ينفعهم وما يضرّهم، ليحيا من حيَّ على بيِّنة، ويموت من مات على بيِّنة.

والله تعالى نهى عباده عن ظلم بعضهم بعضاً، وتوعّدهم، وحذَّرهم من عواقب الظلم في الدنيا والآخرة، وآلى على نفسه ألّا يفوته ظلم ظالم، وأن ينتصف لكلّ مظلوم من ظالمه.

ولكنّ الله تعالى ابتلى بعض الخلق ببعض، فابتلى المظلوم بالظالم؛ ليرى هل يصبر أو يكفر، وابتلى الحاكم بالرعية، فسلّطه عليهم؛ ليرى هل يظلمهم أو ينصفهم، والله تعالى وإن أمهل الظالم في الدنيا، فلم يعاجله بالعقوبة لحكمة.. إلا أنّه سبحانه سيعاقبه ولو بعد حين؛ لأنّه لا يفوته ظلم ظالم.

وأمّا الأمراض فمع أن المتسبِّب فيها كلّها هم الناس أنفسهم كما بيَّنا، إلا أنّها تدخل أيضاً فيما يبتلي الله تعالى به العباد، سواء كانوا مؤمنين أم كافرين.

٤- معاجلة الظالمين بالهلاك:

إنّ الله تعالى عاقب كثيراً من الظالمين في الأرض، فعجَّل بإهلاكهم، ولم يُطِل أعمارهم كما كانوا يحبّون، وربّما أمرضهم بالأمراض الشديدة قبل هلاكهم، كما حصل ذلك لكثير من العتاة والطواغيت المعروفين.

وأمّا الأمراض فإنّ الله تعالى أيضاً يعاقب بها الظالمين والعاصين، ويجعلها حجّة عليهم؛ لأنّه سبحانه لم يدفع عنهم الأمراض ليتوبوا، ويرعووا عن ظلمهم، فإذا لم يتوبوا قامت عليهم الحجّة، كما أنّه سبحانه يثيب المؤمنين بما يصابون به من أمراض وأوجاع.

٥- استدراج الظالمين:

إنّ الله تعالى ذكر في كتابه العزيز أنّه يملي للظالمين في هذه الدنيا، فلا يعاجلهم بالعقوبة، وإنّما يعطيهم ما شاؤوا من الأموال والرجال والسلاح وغيرها ممّا يزدادون به عتوّاً وبَطَراً وطغياناً وظلماً؛ لكي يزدادوا إثماً، ثمّ يأخذهم أخذ عزيز مقتدر.

والله سبحانه إنّما يمهلهم لأنّه لا يخشى فوتهم منه وهربهم من عدله، ولا يَعْجَل إلا من يخاف الفوت، فعدم معاجلة هؤلاء الظالمين الطغاة بالعقوبة في الدنيا ليس خيراً لأنفسهم، وإنّما هو شرٌّ لهم.

وأمّا المريض فإن كان صالحاً فإنّ مرضه كفّارة لذنوبه كما مرّ، وكلّما طال مرضه أعطاه الله من الثواب ما يعطي الصابرين على بلائهم، وأمّا إذا كان المريض عاصياً فإنّ مرضه إمّا عقوبة له، أو تذكير له لكي يتوب ويندم على ما اقترفت يداه؛ لكي يَفِدَ على الله تعالى -إن تاب- وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمُّه.

٦- محبة الله أصوات الداعين:

إنّ الله تعالى يحبُّ من عبده أن يدعوه ويطلب حاجاته، وأن يتوسّل إليه في قضائها، ومن تلك الحاجات طلب رفع الظلم عنه، وطلب شفائه من كلّ داء وسقم، وغير ذلك.. فلو أنّ الإنسان لا يمرَض ولا يُظلَم ولا تصيبُه أي بليّة لانقطعت صِلَتُه بربّه، وأدّى ذلك به إلى التمادي في فعل الآثام والذنوب، والانحدار سلوكيّاً وأخلاقيّاً.

والحاصل أنّ (عدم معاجلة الظالمين بالعذاب والهلاك)، و(عدم شفاء المرضى) لا يدلّان على عدم وجود الله سبحانه كما توهّم السائل، بل كلّ واحد من هذين الأمرين وغيرهما من البلايا فيه مصالح كثيرة عرفنا بعضاً منها، ولعلّ ما خفي علينا أكثر ممّا عرفناه منها.

* (مقتبسات من كتاب: جدلية الإلحاد والدين، للشيخ علي آل محسن: ص١٦٧-١٧٦)

ولاية الإمام عليّ (عليه السلام) في القرآن والسنة

بداية التعرف على التشيع:

يقول الأخ إبراهيم: (نشأت في أوساط عائلة سنّية تعتنق المذهب المالكي، فتلقيت أفكارَ ورؤى البيئة التي كانت تحيطني، وقبل إكمالي المرحلة الثانوية في المدارس الأكاديميّة سافرت إلى غانا لأحمل على عاتقي مهمة تدريس المواد الإسلامية المختلفة هناك، فأمضيت مدّة خمس سنوات في هذا المجال، وخلال تواجدي في غانا طرق سمعي وجود مذهبٍ يسمى بـ(الشيعة)، وقد قيل لي: إنّهم يختلفون عنا بأمور كثيرة، وأنّ أذانهم وصلاتهم وقرآنهم يختلف عما عندنا!!

وبدافع المعرفة والاطلاع على هذه الطائفة بدأت بتتبع مراكزهم وجمع كتبهم والاحتكاك بهم، وكنت أقارن بينهم وبين أبناء العامة لا سيّما المالكية، وأوّل ما واجهت من خلال المطالعة والتتبع في كتب الشيعة ومعرفة تراثهم أنّهم قد تعرّضوا للفرية والتشنيع، إمّا بسبب العداء الطائفي، أو بسبب عدم الاطلاع على تراثهم.

ولقد كان لكتبهم -لا سيّما كتب المستبصرين- دور كبير في فتح آفاقي الفكريّة، وتوسيع إدراكي في فهم الحوادث التاريخيّة، خصوصاً تلك التي تلت وفاة النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله، ومع هذا كنت أرجع إلى الصّحاح لأتحقق بنفسي، لأنّ دأب الشيعة كان الاستدلال بكتب أبناء العامة وذكر ما ورد فيها.

الولاية في القرآن والسنة:

ومن المسائل التي استوقفتني كثيراً وجعلتني أبحث عنها بدقّة، هي ولاية الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من خلال القرآن الكريم والسنّة النبويّة المطهّرة، فهنالك آيات؛ كالمباهلة والإنذار والتبليغ.. وأحاديث؛ كالمنزلة والثقلين والطير والغدير.. دلّت بشكل قاطع على إمامته عليه السلام ووجوب تقديمه والاقتداء به.

وهذه النصوص القرآنية والنبوية وردت بشكل واضح، وذكرها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في مواقف متعدّدة، وذلك

ليرسخ حقيقة ثبوت الإمامة لأمير المؤمنين عليه السلام، وتتجلى هذه الحقيقة لكلّ مسلم لو أمعن النظر في هذه الآيات والأحاديث التي منها:

١- قوله تعالى: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ (المائدة: ٥٥)، وهي نازلة في حقّ الإمام عليّ عليه السلام، كما جاء في كتب الحديث والتفسير، وأجمعوا على أنّها نزلت في حقّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عندما تصدّق بخاتمه أثناء الصلاة.

ووجه دلالتها على الإمامة: هو أنّ الله تعالى أثبت الولاية له ولرسوله صلى الله عليه وآله ولمن آتى الزكاة في حال ركوعه، وذلك ظاهر من سياق الآية، والذي آتى الزكاة هو أمير المؤمنين عليه السلام دون غيره، كما ثبت من إجماع أهل النقل، والمراد من الولاية هنا ملك التصرّف، وهذا معنى الإمامة.

٢- قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٧)، حيث أمر الله تعالى النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله أن ينصّب عليّاً عليه السلام إماماً للناس، وتبيان فضله ومكانته يوم الغدير، وقد أخرج هذه الحادثة (بيعة الغدير) أئمة الحديث والتاريخ، وروى هذه الحادثة مائة صحابي! حيث خطب النبيّ صلى الله عليه وآله بمحضر مائة ألف من المسلمين أو يزيدون، وقال فيما قال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه»، وقد احتجّ بذلك الكثير من الصحابة وأهل البيت عليهم السلام.

٣- قوله تعالى: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الأحزاب: ٣٣)، وقد ذكر المفسّرون، وروى الأئمّة -كأحمد وغيره- أنّها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وفيها إخبار من الله تعالى بإرادته إذهاب الرجس عنهم، والرجس هنا هو رجس الذنوب، وأقله طهارتهم وصدقهم.

ولقد أجمعوا -أي المخصوصين بالآية- على أنّ الإمامة لأمير المؤمنين عليه السلام، وإجماعهم هذا حجّة واجبة الاتباع، إضافة إلى أنّ أمير المؤمنين عليه السلام طالب بالخلافة ليقوم بشؤونها، فتكون مطالبته صادقة وصحيحة.

٤- قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبِينَ﴾ (آل عمران: ٦١)، وذكر الحادثة أصحاب الصحاح والمفسرون، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ يوم المباهلة بيد عليّ والحسن والحسين وجعلوا فاطمة وراءهم، على أنّ (أَبْناءَنا) إشارة إلى الحسن والحسين عليهما السلام، (وَأَنْفُسَنا) إشارة إلى الإمام عليّ عليه السلام، فقد جعله الله تعالى نفس النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله، فهو المساوي له في الكمال والتصرّف...

وهذه الآية أدلّ دليل على علوّ رتبته عليه السلام وأحقيّته بالخلافة، لأنّ الباري حكم بمساواته نفس النبيّ صلى الله عليه وآله، فكيف يسوغ لمسلم أن يقدّم أحداً على نفس رسول الله صلى الله عليه وآله؟!

ولهذا ترى أمير المؤمنين عليه السلام استدلّ بهذه الآية عندما احتجّ في الشورى على الحاضرين بجملة من فضائله ومناقبه... وكانت آية المباهلة من صميم تلك الاحتجاجات.

إعداد/ الشيخ بدر العلي

(انظر: موسوعة من حياة المستبصرين: ج١ /ص٢٥ / إبراهيم مختار ساماكي)

النية وتأثيرها وثوابها

النية: هي القصد والإرادة المحركة للإنسان نحو الفعل.

وليس الغرض من البحث عنها هنا مجرد إثبات صدور الفعل عنها، فإنه لا إشكال في ذلك في الأفعال الاختيارية.

بل يرجع البحث هنا إلى ملاحظتها من جهة عللها ومعاليلها أعني: مناشئ صدورها من اقتضاء العقل والإيمان والغرائز وآثارها وكيفية تأثيرها في أعمال العباد وأنفسهم في الدنيا ويوم القيامة، وإلى أنواعها من خالصها ومشوبها، ومراتب خلوصها وشوبها، وإلى ترتب الثواب والعقاب عليها وعدمه وغير ذلك.

فعن المحقق الطوسي قدس سره: النية: هي القصد إلى الفعل، وهي واسطة بين العلم والعمل، إذ ما لم يعلم الشيء لم يمكن قصده، وما لم يقصده لم يصدر عنه، ثم لما كان غرض السالك العامل الوصول إلى مقصد معين -وهو الله تعالى- لابد من اشتماله على قصد التقرب به.

فالأولى ذكر نصوص الباب، قال تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ (الإسراء: ٨٤).

والشاكلة: الطبيعة والسجية... وقد فُسّرت في عدة من النصوص بالنية، ولعله لأن النية تنشأ عن الشاكلة، فمعنى الآية: أن مبنى عمل كل إنسان وما يصدر منه فعله، نيته الصادرة عن شاكلته، فالنية مصدر الأعمال وملاكها، ولها دخل تام في حسنها وقبحها وخيرها وشرها، وهذا مما تشير إليه أخبار الباب وتوضحه وتفسره.

فقد ورد: أنه لا قول ولا عمل إلا بنية، ولا نية إلا بإصابة السنة، أي: لا صحة ولا ثواب لأي قول أو فعل يصدر من المكلف إلا إذا قصد كونه

لله تعالى ورجاء وجهه ورضاه، أو طلب ثوابه، أو الخلاص من عقابه، وهذا معنى (إصابة السنة).

وأن نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله، والنية هنا بمعنى: الاعتقاد والإيمان، وهو خير من العمل الخارجي، كما أن الكفر القلبي شر من الفسق العملي، أو أن نية الخير من المؤمن إذا لم يقدر عليه خير من العمل إذا قدر؛ لأن النية خالصة لله تعالى، والعمل ربما كان رياءً ونحوه.

والكافر ينوي من الشر فوق ما قد يعمل به، أو أن النية لما كانت أمراً قلبياً كثير الشوب بالأغراض النفسية والدنيوية وإخلاصها وتصفيتها وتمحيصها، بحيث لا يشوبها أي غرض غير رضا الله تعالى، أمر صعب جداً لا يناله إلا الأوحديّ من الناس، ومع ذلك لها عندهم مراتب كثيرة، فمع ملاحظة أن حسن العمل وكماله ينشآن من حسنها وكمالها..

إن طبيعة النية وجوهرها تغاير طبيعة العمل، وأنها خير بالأصالة، والعمل خير بالتبع، ومنه يعلم شَرّية نية الكافر، وقيل في هذا المقام معانٍ أُخَر.

وورد أنه يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة، المراد بها: العقائد الأصولية، فيحشرون مؤمنين أو كفاراً أو منافقين كيفما كانت النيات، أو يحشرون في اتصافهم بجزاء الأعمال على وفق نياتهم في تلك الأعمال.

وورد أيضاً أن صاحب النية الصادقة صاحب القلب السليم، وأن حد العبادة حسن النية بالطاعة، وأن العبادة لله تعالى رغبة في ثوابه (عبادة التجار) وعبادة العبد المطمع، إن طمع عمل وإلا لم يعمل. والعبادة رهبة وخوفاً من النار (عبادة العبيد)، إن لم يخافوا لم يعملوا، والعبادة له تعالى لكونه أهلاً لها وشكراً لأياديه وإنعامه (عبادة الأحرار).

إعداد / الشيخ بدر العلي

(انظر: دروس في الأخلاق، لآية الله المشكيني: ص٥٣)

دحو الأرض

في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)

من خطبة لأمير المؤمنين علي عليه السلام في بدء الخليقة، وفيها يذكر النبي الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمّة الطّاهرين عليهم السلام أنه قال:

«إنَّ الله تعالى حينَ شاء تَقْديرَ الخَليقَة، وَذَرْأَ البَريَّة، وَابْداعَ المُبْدَعات، نَصَبَ الخَلْقَ في صُوَرٍ كالهباء قَبْلَ دَحْوِ الأَرْضِ وَرَفْعِ السماء وَهُوَ في انْفرادِ مَلَكُوته، وَتَوَحُّدِ جَبَرُوته، فأتاح نُوراً مِنْ نُورِه فلَمَعَ، وَنَزَعَ قَبَساً مِنْ ضيائه فَسَطَعَ، فَقالَ لَهُ عَزَّ مِنْ قائل: أَنْتَ المُخْتارُ المُنْتَخَبُ» (مصباح البلاغة، للميرجهاني: ٢/ ٢٢٨).

يبيّن هنا أمير المؤمنين عليه السلام البداية التكونية لبدء الخليقة، حيث أن الله سبحانه حين شاء تكوين الخلق والخليقة وتكثيرهم أوجد لهم البرية، وهي الأرض، وأوجد الخلق بعد أن كانوا هباء، وهو: الغبار أي دقائق تراب ساطعة ومنشورة في الجو أو الأرض، حيث «لما أراد الله أن ينشئ المخلوقات ويبدع الموجودات أقام الخلائق في صورة واحدة قبل خلق الأرض ورفع السماوات...» (نهج السعادة، للحمدوني: ٣/ هامش ١٠).

ووردت خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام تبين صفة خلق الأرض ودحوها على الماء، حيث يقول عليه السلام:

«كَبَسَ الأَرْضَ عَلى مَوْرِ أَمْوَاجٍ مُسْتَفْحِلَة، وَلُجَجِ بِحَارٍ زَاخِرَة، تَلْتَطِمُ أَوَاذِيُّ أَمْواجِهَا، وَتَصْطَفِقُ مُتَقَاذِفَاتُ أَثْبَاجِهَا، وَتَرْغُو زَبَداً كَالفُحُولِ عِنْدَ هِيَاجِهَا، فَخَضَعَ جِمَاحُ المَاءِ المُتَلاطِمِ لِثِقَلِ حَمْلِهَا، وَسَكَنَ هَيْجُ ارْتِمَائِه إِذْ وَطِئَتْهُ بِكَلْكَلِهَا، وَذَلَّ مُسْتَخْذِياً، إِذْ تَمَعَّكَتْ عَلَيْهِ بِكَوَاهِلِهَا، فَأَصْبَحَ بَعْدَ اصْطِخَابِ أَمْوَاجِه، سَاجِياً، مَقْهُوراً، وَفِي حَكَمَةِ الذُّلِّ مُنْقَاداً أَسِيراً، وَسَكَنَتِ الأَرْضُ مَدْحُوَّةً، فِي لُجَّةِ تَيَّارِه، وَرَدَّتْ مِنْ نَخْوَةِ بَأْوِه وَاعْتِلائِه، وَشُمُوخِ أَنْفِه وَسُمُوِّ غُلَوَائِه، وَكَعَمَتْهُ عَلَى كِظَّةِ جَرْيَتِه، فَهَمَدَ بَعْدَ نَزَقَاتِه، وَبَعْدَ زَيَفَانِ وَثَبَاتِه» (نهج البلاغة، الصالح: الخطبة ٩١/ ١٣١).

فكبس الأرض على الماء: أي أوقفها عليه وحبسها به (الوافي، الفيض الكاشاني: ٨/ ٨٠٢)، وقيل: إدخال الأرض في الماء، وقيل: كبس النهر والبئر يكبسهما طمهما بالتراب، ورأسه في ثوبه أخفاه وأدخله فيه (ملاذ الأخيار: ٣/ ٦٢٩).

ولو تمعنا النظر في هذه الخطبة المباركة لرأينا الصورة الدقيقة والبديعة في عملية دحو الأرض على الماء، وركوزها أمام تلاطم أمواج المياه الهائجة، التي يصعب التغلب عليها، وكيف اصطفقت هذه الأشجار في الأرض، وركوزها أمام هذه الأمواج والرياح العاتية، وإن دل على شيء إنما يدل على العظمة الإلهية في الصنع والتكوين؛ ليبين لنا عزّ وجلّ عظيمَ قدرته وكيفيةَ خلقه هذا الكون العجيب الذي يذهل العقول.

علي فاضل الخزاعي

كيف يعيش الإمام المهدي (عليه السلام) هذا العمر الطويل؟

إن طول العمر ليس أمراً محالاً، ولكنّه ليس أمراً عاديّاً في الحقيقة، وغير العادي يقال للحوادث التي لا يعتبر وقوعها محالاً، ولكنّها نادرة الوقوع، فإنّ شفاء الأمراض الصعبة علاجها إثر الدعاء أو التوسّل بالنبيّ صلى الله عليه وآله أو بالأئمّة المعصومين عليهم السلام، أو سقوط إنسان من مكان مرتفع وبقاءه حيّاً لا يمكن أن نقول إنّه محال، بل هو أمر غير عادي.

فكذلك مسألة طول العمر في الإنسان، ليس أمراً محالاً، ولكنّه أمر غير عادي، ومن هذا الباب أيضاً معجزات الأنبياء عليهم السلام، وكرامات الأئمّة الهداة عليهم السلام، فإنّها أُمور غير عادية.

وأمّا علم الطب الحديث لم يستطع لحدّ الآن أن يكتشف سرّ الموت، أو أن ينفي إمكان طول العمر، أو يحدّد ذلك، بل اعتقد علماء الغرب اليوم أنّ البشر يمكنهم أن يعمّروا مئات السنين.

يقول الدكتور الأميركي كيلورد: (إنّ علم الطب في هذا اليوم بمعونة علم التغذية رفع الموانع والحدود التي تمنع البشر من أن يعمّروا، ونحن اليوم على خلاف ما كان عليه أجدادنا وآباؤنا، نأمل أن نعيش أعماراً طويلة).

هل أشار القرآن إلى طول العمر؟

لقد وردت في القرآن الكريم آيات تدلُّ على طول العمر بين الجنّ والإنس، فمنها:

١- ذكر القرآن الكريم في قصّة نبي الله نوح عليه السلام، وما جرى بينه وبين قومه في أداء رسالته الإلهيّة، وما تحمّل من الأذى، فقال عزّ من قائل: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ الفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً﴾ (العنكبوت: ١٤).

٢- وأشار أيضاً إلى قصّة نبيه يونس عليه السلام: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ، لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (الصافّات: ١٤٣ و١٤٤)، أي لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة، وبما أنّ يوم القيامة غير معيّن من حيث الزمان، عرفنا أنّ القرآن الكريم أشار إلى مسألة طول عمر يونس عليه السلام من كونه حيّاً وباقياً في بطن الحوت إلى يوم القيامة إذا ما كان من المسبّحين.

٣ . وأشار أيضاً إلى قصّة أصحاب الكهف، ونومهم أكثر من ثلاثمائة سنة بقوله: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مائَةٍ سنينَ وَازْدَادُوا تسْعاً﴾.

*إعداد / أبو ياسين الياسري

انظر: الإمام المهدي المصلح العالمي المنتظر(عليه السلام)، للشيخ محمد جواد الطبسي

من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
الجزءُ الرابع من (سلسلة دراسات نقدية في أعلام الغرب) وهو بعنوان:

ديفيد هيوم

(مقاربات نقدية لنظامه الفلسفي)

تأليف: مجموعة باحثين

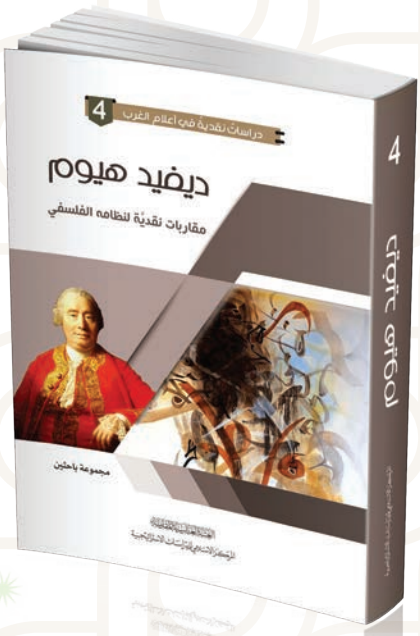

وتتمحور السلسلة -ضمن هدفها الأساسي- حول الدراسات النقديَّة للفكر الغربي، في إطار بحوث تحليليَّة نقديَّة للمنظومات الفكريَّة لفطاحل الفكر الغربي ورؤُاده، الذين أنشؤوه بفضل جهودهم الفكريَّة، وتتمحور مواضيعها حول بيان الهواجس والتساؤلات المطروحة بخصوص ما ذُكِرَ.

وفي هذا الجزء من السلسلة ستقرأ متاخمات تحليلية نقدية للفيلسوف الإنكليزي ديفيد هيوم، وقد شارك في هذا الكتاب الجماعي جمعٌ وازن من المفكّرين والباحثين من الغرب والعالمين العربي والإسلامي.

ووُزعت بحوث هذا الكتاب على قسمين: القسم الأوَّل: وهو تحت عنوان «هيوم والفلسفة»، والقسم الثاني بعنوان: «هيوم والدين» وفيه بحوث نقدية وتحليلية لآرائه ومواقفه من الدين واللاهوت المسيحي على وجه الخصوص، وبيان لأبرز أطروحاته في هذا الصدد.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) النجف الأشرف -نهاية شارع الرسول صلى الله عليه وآله. (٣) بابل - الحلة - مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ بدر العلي/ السيد شكري الياسري / منير الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: السيد حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.